حكومة دبي
GOVERNMENT OF DUBAI

هيئة المعرفة والتنمية البشرية
KNOWLEDGE & HUMAN DEVELOPMENT AUTHORITY

جهاز الرقابة المدرسية في دبي
Dubai Schools Inspection Bureau

مدرسة جرين وود إنترناشيونال
تقرير الرقابة المدرسية

من الروضة إلى الصف الحادي عشر

تاريخ نشر التقرير: مايو 2010

المحتويات:

شرح مستويات الجودة المستخدمة في تقارير الرقابة المدرسية 2
معلومات أساسية عن المدرسة..... 2
ما مستوى الأداء العام للمدرسة؟ 3
السمات الرئيسية للمدرسة 4
التوصيات 5
ما مدى جودة التحصيل والتقدم الدراسي الذي يحققه الطلبة في المواد الدراسية الرئيسية؟..... 5
ما مدى التطور الشخصي والاجتماعي للطلبة؟..... 7
ما مدى جودة التعليم والتعلّم؟..... 7
ما مدى تلبية المنهاج التعليمي للاحتياجات التعليمية لجميع الطلبة؟ 8
ما مدى اهتمام المدرسة بحماية الطلبة وتوفير الدعم لهم؟ 9
ما مدى جودة قيادة المدرسة وإدارتها؟ 10
موجز الأحكام الصادرة عن عملية الرقابة المدرسية 12
الخطوات اللاحقة..... 16
للمزيد من المعلومات 16

شرح مستويات الجودة المستخدمة في تقارير الرقابة المدرسية

متميز: جودة استثنائية في أداء المدرسة أو ممارساتها.

جيد: مستوى الجودة المتوقع لكل مدرسة من المدارس في دبي.

مقبول: يشكل هذا المستوى الحد الأدنى المقبول في دبي، إذ يجب على كافة الجوانب الرئيسية للأداء والممارسة في كل مدرسة أن تكون بهذا المستوى أو تتفوق عليه.

غير مقبول: وهو مستوى الجودة الذي لم يصل إلى الحد المقبول بالنسبة لمدارس دبي. وعلى المدرسة أن تُبادر إلى اتخاذ تدابير وإجراءات عاجلة لتحسين الجودة في جميع جوانب أدائها أو ممارساتها التي تم تصنيفها ضمن هذا المستوى.

تم تطبيق الرقابة المدرسية على مدرسة جرين وود إنترناشيونال في شهر يناير من العام 2010 كجزء من الرقابة المدرسية التي شملت جميع المدارس في دبي. وغطت عمليات الرقابة الجوانب الرئيسية في عمل المدرسة في جميع المراحل، وقيمت مستويات إنجاز الطلبة، وفعالية المدرسة، وبيئة التعلم، وعمليات التقييم الذاتي التي تجريها المدرسة، وقدرة المدرسة على التطوير. وتم إيلاء تركيز خاص لمستويات التقدم الدراسي للطلبة في المواد الدراسية التالية: التربية الإسلامية (للطلبة المسلمين)، واللغة العربية، واللغة الإنجليزية، والرياضيات، والعلوم.

معلومات أساسية عن المدرسة

تقع مدرسة جرين وود إنترناشيونال الخاصة في منطقة المحيصنة، وتقدم خدمات التعليم للبنين والبنات من الروضة إلى الصف الحادي عشر، الذين تتراوح أعمارهم بين 4 و16 سنة، ولأغراض تنظيم تقرير الرقابة المدرسية، قسم فريق الرقابة المراحل الدراسية في المدرسة على النحو التالي: مرحلة الروضة (روضة أولى وروضة ثانية) والمرحلة الابتدائية (الصفوف الدراسية 1–4) والمرحلة المتوسطة (الصفوف الدراسية 5–8) والمرحلة الثانوية (الصفوف الدراسية 9–11)، وتطبق المدرسة المنهاج التعليمي الأمريكي. ويجدر التنويه إلى أن المدرسة شهدت أثناء الفصل الدراسي الماضي انتقال عدد ملحوظ من أعضاء الكادر إلى مدارس أخرى، مما أثر سلباً على جانبي الاتساق والاستمرارية. وعمل فريق القيادة بجدّ لمعالجة القضايا المتعلقة بالكادر التعليمي سعياً إلى التقليل من آثارها السلبية على الطلبة إلى أقصى حد ممكن. ونجحت المدرسة على نحو ملائم في تغطية غياب المديرة. وكان عدد الطلبة وقت تطبيق الرقابة 700 طالباً وطالبة، وسجل الطلبة نسبة حضور مقبولة في الفصل الدراسي الماضي وفقاً لسجلات المدرسة، وكانت نسبة الحضور جيدة أثناء تطبيق عمليات الرقابة وكذلك على المدى الطويل.

وكجزء من عملية الرقابة قام جهاز الرقابة المدرسية في دبي بتحليل نتائج استبانات أولياء الأمور الالكترونية، التي عبر فيها أولياء الأمور عن آراء إيجابية جداً إزاء المدرسة، وعن دعمهم لقيادتها التي كانوا يُكنون لها احتراماً كبيراً. واتفق جميع الأولياء تقريباً على أن تحصيل أبنائهم وتقدمهم الدراسي في المواد الدراسية الرئيسية كان بمستوى جيد، وأعربوا عن قناعتهم أن المدرسة ستسعى جاهدة للوصول إلى أعلى المستويات التعليمية. وأظهروا رضاهم عن العلاقات السائدة في المدرسة، وعن سلوكيات أبنائهم ومواقفهم تجاه التعلّم. وعلق الكثير من أولياء الأمور على القيم الإسلامية القوية التي عززتها المدرسة،

وعلى الترحيب الذي توليه المدرسة لهم، مما أتاح لهم سهولة التواصل مع أعضاء قيادة المدرسة ومناقشة مجموعة متنوعة من القضايا معهم. وكان لدى عدد قليل من أولياء الأمور تحفظات حول معلمين محددين، لكن أفاد مُعظمهم أن التدريس كان فعالاً. وتحفظ عدد قليل من أولياء الأمور على عدم وجود شهادة أو مؤهل نهائي. وأعرب أولياء الأمور الذين اجتمعوا بفريق الرقابة عن قلقهم من عدم تطبيق معايير مقارنة دولية لامتحانات المدرسة. وعبّر أولياء الأمور عن اعتقادهم أن أبناءهم ينعمون بالأمان ويلقون رعاية ملائمة في المدرسة، وهذا ما أكدته الأدلة التي توصل إليها فريق الرقابة.

ما مستوى الأداء العام للمدرسة؟

قدمت مدرسة جرين وود انترناشيونال خدمات تعليمية بمستوى جودة مقبول إجمالاً، وحققت مستوى تقدم مقبولاً في تنفيذ التوصيات الواردة في تقرير الرقابة السابق. وتراوحت مستويات تحصيل طلبة المدرسة في جميع المواد الدراسية الرئيسية بين المستويين المقبول والجيد، وكان المستوى متفاوتاً بين الصفوف والمراحل الدراسية، حيث تمكن طلبة المرحلة الابتدائية من تحقيق مستوى تحصيل وتقدم دراسي جيد في مواد اللغة العربية والتربية الإسلامية واللغة الإنجليزية، في حين تمكن طلبة المرحلة المتوسطة من تحقيق مستوى تحصيل وتقدم دراسي جيد في مادة التربية الإسلامية، وفيما عدا ذلك كان تحصيل الطلبة وتقدمهم بمستوى مقبول في جميع المواد الدراسية الرئيسية. وكان التقدم الدراسي أفضل في الصفوف الدراسية الدنيا، وتمكنت المدرسة في هذا السياق من تحقيق تحسينات ملحوظة في مستوى التحصيل والتقدم الدراسي لدى طلبة الصفوف الدراسية من الأول إلى الرابع. وحقق الطلبة مستوى تطور شخصي واجتماعي جيداً، وأظهروا مواقف إيجابية إزاء أعمالهم الدراسية، وأظهروا إجمالاً سلوكيات جيدة جداً في الحصص الدراسية وفي أرجاء المدرسة، وطور الطلبة مستوى فهمهم المدني بصورة جيدة، وكانت لديهم القدرة على تحمل المسؤوليات، وأظهروا الاحترام والتقدير للإسلام ، وكان لدى العدد القليل من الطلبة غير المُسلمين المسجلين في المدرسة معرفة وفهم جيدان للإسلام وأظهروا احترامهم وتقديرهم له. وشكل فهم الطلبة للثقافة والتقاليد المحلية أحد نقاط القوة في المدرسة، وتعزز هذا الفهم من خلال الجو والأخلاقيات السائدة في المدرسة. ونجح طلبة المدرسة بتطوير فهم اقتصادي وبيئي جيد أيضاً، وتمكن العديد منهم من المشاركة في نقاشات عميقة حول الوضع الاقتصادي لإمارة دبي والقضايا البيئية المحلية والعالمية، وتمكن حتى الأطفال الأصغر سناً من إظهار وعيهم بالتهديدات التي تشكل خطراً على البيئة وكيفية معالجة المشكلات البيئية مثل تلوث الهواء.

كان غالبية التدريس بمستوى مقبول أو جيد، ووجد فريق الرقابة عدداً قليلاً من الحصص الدراسية ذات مستوى جودة غير مقبول، ولكن في المقابل وجد فريق الرقابة أن عدداً كبيراً جداً من الحصص دراسية يعتمد على الكتب المدرسية المقررة، حيث كان المعلمون يستخدمون فيها نطاقاً محدوداً من أساليب واستراتيجيات التدريس، لذلك لم يكن الطلبة يحظون بمستويات التحدي الملائمة لهم. وكان دور استراتيجيات التقييم متفاوتاً من ناحية قدرته على دعم التدريس، وضمان معرفة الطلبة لما يتوجب عليهم القيام به لتحسين مُستوياتهم. ولبى المنهاج التعليمي المطبق الحد الأدنى من متطلبات وزارة التربية والتعليم بشأن مادتي التربية الإسلامية واللغة العربية، في حين كانت المدرسة تطبق المنهاج التعليمي الأمريكي في بقية المواد الدراسية، وبادرت المدرسة إلى إثراء المنهاج بإجراء مجموعة متنوعة من الزيارات الميدانية، واستضافة الزوار في المدرسة، وعقد الأنشطة اللاصفية التي استمتع بها الطلبة جداً، لكن هذه الأنشطة كانت قليلة العدد. وقدمت المدرسة حماية جيدة لطلبتها، وتولى بعض أعضاء كادر المدرسة مسؤولية حماية الطلبة من أية مخاطر. وكان كادر المدرسة على معرفة بسياسات المدرسة في المحافظة على صحة الطلبة وسلامتهم وحماية

الطفل وأبدى التزامه بتلك السياسات، وكانت إجراءات الإخلاء واضحة وطبقت المدرسة تدريبات ملائمة عليها، وكان الدعم الذي تقدمه المدرسة لطلبتها بمستوى مقبول إجمالاً، وكانت عملية متابعة مستويات التقدم الدراسي للطلبة في مراحلها الأولى، وكان تطبيقها متفاوتاً بين مرحلة دراسية وأخرى، إذ لاحظ فريق الرقابة أن قسم اللغة الإنجليزية تمكن من تطبيق نُظم متابعة جيدة، أتاحت لأعضاء الكادر العاملين فيه التحديد المُبكر للطلبة المعرضين للتأخر دراسياً والطلبة الذين سيتمّ تقديم الدعم لهم لاحقاً في تعلمهم. وكان الإرشاد الذي تقدمه المدرسة لطلبتها بمستوى جودة مقبول، كما طوّرت المدرسة نظاماً أكثر اتساعاً في تقديم الإرشاد المهني للطلبة الأكبر سناً.

أظهرت مديرة المدرسة التزاماً قوياً بتطوير المدرسة، ولقيت دعماً جيداً جداً من فريق قيادة المدرسة. وعملت قيادة المدرسة بجد في إدارة المدرسة وتنفيذ التوصيات الواردة في تقرير الرقابة المدرسية السابق، وأظهر عدد قليل من أعضاء القيادة المتميزين قدرات مهمة في دعم عمليات التقييم الذاتي والتخطيط للتطوير، وبالأخص في قسمي اللغة الإنجليزية واللغة العربية. ووجد فريق الرقابة أن المدرسة بحاجة إلى نظرة إستراتيجية شاملة أقوى لضمان تعميم الممارسات الجيدة الموجودة في بعض الأقسام على بقية أقسام المدرسة. ونفذت المدرسة محاولات إيجابية جداً لتحسين عمليات التقييم الذاتي، وحققت نجاحاً جديراً بالثناء في هذا الجانب. ومن جهة أخرى، وجد فريق الرقابة أن العديد من المبادرات الجديدة التي أطلقتها المدرسة لم يتم تطبيقها بعد على أرض الواقع في الحياة المدرسية لذلك لم تكن ذات فعالية. وامتلكت المدرسة القدرة على تحقيق المزيد من التطوير بفضل تضافر جهود فريق قيادة المدرسة وقادة المواد الدراسية ذوي الخبرة، وتمكنت أيضاً من إنجاز الوعود التي قطعتها لأولياء الأمور.

السمات الرئيسية للمدرسة

- التزام قيادة المدرسة ومالكها وكادرها بتطوير المدرسة.
- مستوى تطور الطلبة الشخصي والاجتماعي الجيد.
- التفاوت الموجود في مستويات جودة عمليات التقييم وإصدار التقارير وعمليات المتابعة وتحليل البيانات، الذي منع من تقديم الدعم الكامل لعمليات التقييم الذاتي والتخطيط للتطوير.
- مباني المدرسة ومرافقها التي تتسم بحسن تصميمها وقدرتها على توفير بيئة تعلّم جيدة للطلبة.
- ضعف استخدام المرافق المتخصصة مثل المختبرات.
- نقص مصادر التدريس الملائمة، بالأخص في مرحلة الروضة والمرحلة الابتدائية، كالرمال والمياه وتجهيزات الرياضيات والألعاب.

التوصيات

- تحسين مستوى جودة التدريس من خلال تحديد أفضل الممارسات وتعميمها على جميع المعلمين ومتابعتهم.
- تطوير سياسة تقييم شاملة لمختلف جوانب عمل المدرسة، تتضمن اعتماد معايير مقارنة دولية لتحديد نقاط القوة ومواطن الضعف لدى جميع الطلبة، وإطلاعهم عليها، وتزويدهم بالمعلومات التي توضح لهم كيفية تحسين مستوياتهم.
- مراجعة المنهاج التعليمي بكاملة لضمان قدرته على توفير الفرص اللازمة للطلبة ليتعلموا من خلال التطبيق العملي، وبالأخص في مادتي الرياضيات والعلوم.
- الحرص على تقديم شهادة معترف بها دولياً للطلبة لدى تخرجهم من المدرسة تمكنهم من الالتحاق بالجامعات في سائر أنحاء العالم.
- تأسيس اللجنة الاستشارية المخطط لها لضمان مساهمة جميع الأطراف المعنية بعمل المدرسة وتمكينهم من تقديم الدعم لها وممارسة دورهم في مساءلتها.

ما مدى جودة التحصيل والتقدم الدراسي الذي يحققه الطلبة في المواد الدراسية الرئيسية؟

في مادة التربية الإسلامية، كان تحصيل الطلبة وتقدمهم الدراسي بمستوى جيد في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة، ومقبول في المرحلة الثانوية. و في المرحلة الابتدائية أظهر مُعظم الطلبة فهماً جيداً بأساسيات الإسلام، وكان بوسعهم قراءة قصار السور في القرآن الكريم وتلاوتها على الوجه الصحيح. وكان بإمكانهم تعريف سلوك المُسلم، وأهمية تطبيقه في حياته اليومية. وفي المرحلة المتوسطة، أظهر مُعظم الطلبة معرفة أساسية جيدة بالإسلام، وتمكن الطلبة الناطقون باللغة العربية وغير الناطقين بها من تلاوة القرآن الكريم. وفي المرحلة الثانوية، كانت تلاوة الطلبة للقرآن الكريم بمستوى جودة مقبول، وأظهروا معرفة بفترة صدر الإسلام في مكة المكرمة والمدينة المنورة، وكان بإمكانهم قراءة الأحاديث النبوية الشريفة ومناقشتها.

في مادة اللغة العربية كان التحصيل والتقدم الدراسي بمستوى جيد لدى طلبة المرحلة الابتدائية، وبمستوى مقبول لدى طلبة المرحلتين المتوسطة والثانوية، وتمكن أطفال الروضة من تطوير مهارات جيدة في التحدث والاستماع، وكان بوسعهم التعرف على الحروف الأبجدية وقراءتها. واستطاع مُعظم أطفال "روضة ثانية" كتابة أسمائهم بدقة بخط واضح مقروء. وأظهر مُعظم طلبة المرحلة الابتدائية مهارات جيدة في القراءة والمحادثة والاستماع باللغة العربية الفصحى، كما طوّر طلبة المرحلتين المتوسطة والثانوية مهارات جيدة في القراءة والتحدث والاستماع وتمكنوا من استخدامها على نحو ملائم في التواصل مع الآخرين. وتمكن الطلبة من معرفة قواعد اللغة العربية وتطبيقها في أثناء التحدث والقراءة، ولكن في المقابل ما يزال الطلبة بحاجة إلى المهارات الضرورية للكتابة المطولة والمتطورة.

في مادة اللغة الإنجليزية، كان التحصيل الدراسي بمستوى مقبول لدى أطفال الروضة وطلبة المرحلتين المتوسطة والثانوية، وبمستوى جيد لدى طلبة المرحلة الابتدائية. وكان التقدم الدراسي بمستوى جيد لدى أطفال الروضة وطلبة المرحلة الابتدائية، وبمستوى مقبول لدى طلبة المرحلتين المتوسطة والثانوية. وأظهر أطفال الروضة مستوى تحصيل دراسي مقبول في مهارات الاستماع والتحدث وطوروا مهارات مبكرة في القراءة والكتابة. وكان التقدم الدراسي في تعلّم الإنجليزية يسير بخطى متسارعة لدى طلبة الصفوف الدراسية الدنيا، وأظهر طلبة المرحلة الابتدائية مهارات جيدة في الكتابة التي تتضمن قدرتهم على بناء الجمل والكتابة بطلاقة ودقة. وأظهر مُعظم طلبة المرحلة الابتدائية تحصيلاً وتقدماً دراسياً قوياً في مهارات الاستماع والتحدث والقراءة. وتمكن طلبة المرحلتين المتوسطة والثانوية من تأليف قصص ومقالات تعكس مستوى تحصيلهم وتقدمهم الدراسي المقبول، وتمكنوا أيضاً من قراءة وفهم النصوص المُخصصة لصفوفهم وناقشوها بعمق. ومن جهة أخرى، كان مُستوى جودة الكتابة لدى الطلبة البنين أقل منه لدى الطالبات البنات في المرحلتين المتوسطة والثانوية، وكانت نتائج البنين في امتحانات العام الدراسي 2009 أدنى بصورة ملحوظة من نتائج البنات.

في مادة الرياضيات كان تحصيل الطلبة وتقدمهم الدراسي بمستوى مقبول إجمالاً، وكان مستوى التحصيل والتقدم الدراسي في الاختبارات التي تجريها المدرسة أعلى لدى طلبة الصفوف الدراسية الدنيا، في حين كان تحصيلهم الدراسي في الحصص الدراسية بمستوى متوافق مع التوقعات المَنتظرة من طلبة في مثل أعمارهم. وطوّر الأطفال والطلبة في مرحلة الروضة والمرحلة الابتدائية فهماً مناسباً لأعمارهم في مجال التعامل مع الأعداد والحساب والأشكال، وتمكن طلبة الصفوف الدراسية من السادس إلى الثامن استخدام هذه المعرفة وتطبيقها في الجبر والهندسة وتحليل البيانات. وطبق طلبة الصف العاشر معرفتهم في تحديد الدالات متعددة الحدود، كما قام طلبة الصف الحادي عشر بحل معادلات من الدرجة الرابعة بدقة وثقة. ومن جهة أخرى، لم يتمكن أطفال الروضة وطلبة المرحلة الابتدائية من تطوير مهاراتهم العملية. وبصفة عامة لم يتمكن أطفال الروضة والطلبة في جميع المراحل الدراسية من تطبيق معارفهم الرياضية في حل المسائل أو في تنفيذ مهام الاستقصاء.

في مادة العلوم، كان التحصيل والتقدم الدراسي بمستوى مقبول لدى الأطفال والطلبة في جميع المراحل الدراسية، وتمكن أطفال الروضة من استخدام مجموعة متنوعة من الأدوات والمصادر بعناية، واستطاعوا التعامل مع مجموعة متنوعة من الوسائط، وكان بوسعهم التحدث عن أنفسهم وعائلاتهم باستخدام مصطلحات بسيطة، وفهموا كيفية نُمو النباتات. وأظهر الطلبة لدى بلوغهم الصف الرابع مُستوى فهم مقبول للكيفية التي تتغذى النباتات بها، وتمكنوا من طرح أمثلة عن كيفية إعادة تدوير المواد المستخدمة أو إعادة استخدامها وكيفية التقليل من الهدر. واستطاع الطلبة لدى بلوغهم الصف الثامن تكوين فهم مناسب لعناصر جدول التصنيف الدوري، وتمكنوا من كتابة وتفسير الصيغ الكيميائية البسيطة. وأظهر الطلبة الأكبر سناً فهماً للعمليات المتطورة في مواد الأحياء والكيمياء والفيزياء. وكانت قدرة الطلبة على أداء مهام الاستقصاء العملي غير متطورة بالشكل الكافي في جميع المراحل الدراسية، ولم يتمكن الطلبة من توضيح إجاباتهم شفهياً بثقة عند حل المسائل.

ما مدى التطور الشخصي والاجتماعي للطلبة؟

أظهر الطلبة مواقف وسلوكيات جيدة في جميع المراحل الدراسية، وكان الطلبة مهذبين ولطفاء وأظهروا حسن السلوك، والتزموا بأخلاقيات المدرسة الداعمة التي تشكل القاعدة الأساسية لمُجتمع المدرسة، وتجاوبوا بصورة ملائمة مع طلبات معلميهم، وكانوا متحمسين للعمل التعاوني عند إتاحة الفرص لهم ، وقدموا الدعم لبعضهم البعض وتحدوا بعضهم بعضاً أيضاً. وكان الطلبة واثقين بأنفسهم وقادرين على التعبير عن أنفسهم بوضوح ودقة وعلى تشارك وجهات نظرهم بأساليب ناضجة ولبقة، وأظهروا تسامحاً وتفهماً لتجارب الآخرين ووجهات نظرهم. وسجل الطلبة نسبة حضور جيدة، ولكن كان عدد قليل منهم يصلون إلى المدرسة متأخرين عن الطابور الصباحي، غير أنهم كانوا ملتزمين بمواعيد الحصص الدراسية.

حقق الأطفال والطلبة في جميع المراحل الدراسية مستوى جيد في فهمهم للإسلام ووعيهم المدني وتقديرهم للثقافة والتقاليد المحلية، وكان مُعظمهم على دراية بمسؤولياتهم في المدرسة وفي مُجتمعاتهم. وكان لديهم مجلس طلبة راسخ في المدرسة يؤدي دوراً فعالاً في المدرسة. وكان لدى مُعظم الطلبة فهم جيد لتاريخ دبي والتطورات التي مرّت بها، وأظهر جميع الطلبة تقريباً فهماً جيداً للإسلام وأثره الإيجابي على حياتهم اليومية، وأظهر الطلبة غير المسلمين تقديراً جيداً للقيم الإسلامية. وكان لدى الطلبة معرفة جيدة بطابع مجتمع دبي متعدد الثقافات، واعتبروه فرصة لتعزيز الفهم الجيد للآخرين.

وكان الفهم الاقتصادي والبيئي لدى الطلبة جيداً في جميع المراحل الدراسية، وكان الطلبة على دراية بالتطور والتقدم الاقتصادي في دبي، وناقشوا التغييرات الاقتصادية الأخيرة والأزمة المالية العالمية وأثرهما على دبي وما يمكن أن يحدث في المُستقبل. وأظهر الطلبة معرفة جيدة بمعظم القضايا والمشكلات البيئية مثل أسباب التلوث وكيفية حماية العالم، وقدم الطلبة حلولاً ناضجة جداً لحماية البيئة مثل زيادة عمليات إعادة التدوير في كل مكان، وتقليل انبعاث الكربون من السيارات والمصانع، وزيادة التشجير والمساحات الخضراء، واستطاع الطلبة توضيح أثر هذه الأعمال على دبي والإمارات العربية المتحدة بالتحديد.

ما مدى جودة التعليم والتعلّم؟

كان التدريس بمستوى جودة مقبول في جميع المراحل الدراسية، ولم يتح التدريس لأطفال الروضة فرصاً كافية لاختيار الأنشطة بأنفسهم والتعلّم من خلال اللعب والاستكشاف العملي خلال الحصص الدراسية. وفي المرحلة الابتدائية قدمت أفضل الحصص الدراسية التي حضرها فريق الرقابة توازناً جيداً بين شرح المعلم وأنشطة الطلبة، وكان الطلبة يتعاونون فيما بينهم ويتبادلون الأفكار مع زملائهم. وبدءاً من الصف الخامس فما فوق عاين فريق الرقابة بعض الحصص الدراسية التي تمتاز بالحيوية ووتيرة تقدم جيدة، وقدرتها على تقديم مستويات التحدي اللازمة للطلبة و وحثتهم على التفكير، وأتاحت تلك الحصص لهم الفرص العمل في مجموعات والتحدث عن أعمالهم. ومن جهة أخرى، اتسم غالبية التدريس باستحواذ المعلمين على فترات طويلة من وقت الحصص الدراسية بالشرح، وباعتماد المعلمين على الكتب المدرسية المقررة كمصدر أساسي للتدريس، وأدى هذا إلى عدم مشاركة الطلبة في الحصص الدراسية والأنشطة، التي لم تقدم لهم مستويات التحدي الملائمة، وبالأخص الطلبة الأعلى قدرة. وتمكن المعلمون في الغالب من استخدام "السبورات الذكية" بفعالية في شرح وتوضيح المفاهيم والعمليات، لكن نادراً ما كان الطلبة يستخدمون هذه السبورات بأنفسهم.

كان تعلّم الأطفال والطلبة بمُستوى جودة مقبول في جميع المراحل الدراسية، غير أن أطفال الروضة قلما عملوا من دون توجيه مباشر من معلميهم، ولم يحظوا إلا بفرص محدودة لاستكشاف واكتشاف الأشياء بأنفسهم، إلا إنهم أظهروا مواقف جيدة إزاء أعمالهم. وأظهر الطلبة في بقية المراحل الدراسية مواقف جيدة عموماً تجاه أعمالهم المدرسية، وتجاه بعضهم البعض. وتجاوب الطلبة بإيجابية وحماسة عند تنفيذ مهام مُشوقة وذات صلة بما يتعلمونه وقادرة على تقديم مستويات التحدي الملائمة لهم، وبالأخص عندما يطُلب منهم العمل معاً. وفي أفضل الحصص الدراسية أظهر الطلبة مهارات متطورة في الاستعلام والبحث والتفكير الناقد. وكان الطلبة في الغالب غير واثقين من مُستوى أعمالهم الدراسية وكيفية تحسينها، باستثناء حصص اللغة الإنجليزية التي كانوا يحصلون فيها على ملاحظات وتوجيهات جيدة شفهية وكتابية.
كانت عمليات التقييم بمستوى جودة مقبول في جميع المراحل الدراسية، وكانت التقييمات اليومية جيدة في حصص اللغة الإنجليزية، في حين لم يتم تطبيق هذه الممارسة في بقية المواد الدراسية إلا نادراً. وأسست المدرسة نُظماً رسمية للتقييم من أجل تسجيل إنجازات الطلبة، واستخدمت هذه المعلومات لتحديد الطلبة الذين يحتاجون إلى دعم إضافي، وبادرت إلى توفير حصص إضافية لهم. ومن جهة أخرى، لم تبادر المدرسة بعد إلى تحليل معلومات التقييم لتحديد نقاط القوة ومواطن الضعف في الترتيبات والإجراءات التعليمية أو لضمان تلبية احتياجات جميع الطلبة على نحو كافٍ في الحصص الدراسية، وخاصة احتياجات الطلبة البنين والطلبة الأعلى قدرة.

ما مدى تلبية المنهاج التعليمي للاحتياجات التعليمية لجميع الطلبة؟

كان المنهاج التعليمي بمستوى جودة مقبول على جميع المُستويات، وكانت مقرراته الدراسية مبنية على مصادر وزارة التربية والتعليم والمنهاج الأمريكي. وباستثناء عدد قليل من الحالات، طبقت المدرسة تخطيطاً ملائماً للمنهاج التعليمي، الذي اتسم بالاتساع والتوازن، إضافةً إلى الاستمرارية والتقدم. وتخضع المدرسة المنهاج الدراسي للمراجعة والتعديل في شهر يونيو من كل عام. وكان منهاج الروضة مُصمماً بصورة ملائمة لتحضير الأطفال الذين يتعلمون اللغة الإنجليزية لبرنامج الصف الأول الذي يتم تدريسه باللغة الإنجليزية. ومن جهة أخرى، احتاج منهاج الروضة إلى توفير عناصر الاتساع مثل تطوير المفاهيم ومهارات القياس بالتجربة العملية من خلال اللعب واستكشاف الأشياء والتعامل معها. وعلاوةً على ما سبق، ساهم منهاج "روضة أولى" في الحد من تقدّم الطلبة المتفوقين في تعلم مهارات أخرى غير المهارات الأساسية مثل العد لغاية الرقم خمسة، ولم تتح الفرص لأطفال الروضة للكتابة بالاعتماد على أنفسهم. وكان المنهاج في مادتي والتربية الإسلامية واللغة العربية مناسباً لمُعظم الطلبة، لكنه يحتاج إلى توفير إلى الأنشطة الإضافية إلى جانب الكتب المدرسية المقررة، ولم يحظ طلبة المرحلة الثانوية سوى بفرص قليلة للكتابة المطولة والحرة في مادة اللغة العربية. واتسم منهاج اللغة الإنجليزية بالعمق والاتساع وبدعمه القوي لتنمية المهارات اللغوية، ولكنه يحتاج منهاج مادة اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية إلى تقديم الترتيبات والإجراءات التعليمية التي تمكن الطلبة من دراسة روايات كاملة. ويركز منهاج مادة الرياضيات تركيزاً مفرطاً على الكتب الدراسية المقررة، وركزت أنشطة الرياضيات في الصفوف الدراسية الدنيا بشكل رئيسي على تنمية مهارات التعامل مع الأعداد، ولم يتم ايلاء التركيزً بشكل كاف الى مهام الاستقصاء والقياس وحل المسائل. ولم تعمل المدرسة على مواءمة المنهاج التعليمي ليكون قادراً على تلبية احتياجات الطلبة على اختلاف قدراتهم، بمن فيهم ذوي الاحتياجات الخاصة، وأصحاب المهارات المتقدمة، والأطفال البنين ذوي التحصيل المتدني في مرحلة الروضة. وقدم المنهاج التعليمي روابط بين المواد الدراسية من خلال التنسيق بين مواد

الرياضيات والعلوم واللغة الإنجليزية. وكان هناك العديد الفرص المتاحة للطلبة للتعلّم عن المُجتمع المحلي، وقدمت لطلبتها أنشطة تركز على تعريفهم بسوق العمل، بما في ذلك يوم التوظيف (Career Day) والمُشاركة في المعارض ذات الصلة بالعمل والتوظيف. وقدمت المدرسة لطلبتها برنامجاً للأنشطة اللاصفية، لكن الطلبة وأولياء أمورهم أشاروا إلى إمكانية تطويره بشكل أكبر، وهذا ما أكدته الأدلة التي وجدها فريق الرقابة.

ما مدى اهتمام المدرسة بحماية الطلبة وتوفير الدعم لهم؟

طبقت المدرسة ترتيبات جيدة للمحافظة على صحة الطلبة وسلامتهم، وكان لدى المدرسة إجراءات فعالة للمحافظة على الطلبة في جميع الأوقات خلال اليوم المدرسي. وكانت الحافلات المدرسية ملائمة لأغراض نقل الطلبة، وتخضع لإشراف ملائم وكذلك مداخل المدرسة، وكانت مباني المدرسة بحالة ملائمة بفضل كادر الدعم الذي حرص على اتباع وتطبيق أعلى معايير الصحة والنظافة. واحتفظت المدرسة بسجلات شاملة عن تدريبات الإخلاء في حالات الحريق والإجراءات المتبعة في هذا السياق. واحتفظت ممرضة المدرسة بسجلات طبية تفصيلية لجميع الطلبة، واتخذت الاحتياطات اللازمة لحفظ الأدوية بصورة سليمة، وعمل المعلمون وكادر الدعم معاً وبصورة ملائمة لضمان تنمية عادات التغذية الصحية لدى الطلبة، وكانت إجراءات حماية الطفل واضحة المعالم ومحددة، وتمّ التعامل مع أية مشكلة تظهر بعناية من قبل كادر المدرسة والعرفاء.

قدمت المدرسة دعماً بمُستوى جودة جيد لأطفال الروضة، ومقبول لطلبة بقية المراحل الدراسية. وركّز كادر الروضة عن كثب على تلبية احتياجات الأطفال الصغار لمُساعدتهم على الاندماج في الحياة المدرسية. وكانت نُظم إدارة السلوك مُطبقة على نحو مُلائم، وتمّ التعامل مع حالات السلوكيات غير اللائقة التي كانت نادرة الحدوث بحزم وعدالة، مع تطبيق عقوبات رادعة واضحة، وشجعت المدرسة طلبتها على تحسين سلوكياتهم، وتلقى الطلبة الأكبر سناً إرشادات مهنية ودراسية من خلال الزيارات إلى معارض التوظيف والمعارض ذات الصلة بمختلف المهن. وكانت العلاقات الجيدة هي السائدة في المدرسة، إلا إن عدداً قليلاً من المعلمين لم يكونوا على دراية كاملة بالاحتياجات الفردية لطلبتهم وكيفية تلبيتها. وبدأت المدرسة باستخدام التقييمات المنتظمة لمتابعة التقدم الدراسي للطلبة، غير أنها لم تطبق نظم دقيقة لمتابعة التقدم الفردي لطلبتها، وحرصت المدرسة على إبقاء أولياء الأمور على إطلاع بتقدّم أبنائهم لكنها لم تقدم لهم معلومات كافية حول كيفية تحسين وتطوير مستوى أعمالهم الدراسية. واحتاجت التقارير التي نظمتها المدرسة إلى تقديم معلومات حول مستويات تطور الطلبة الشخصية والاجتماعية، وتولى المعلمون الأوائل متابعة حضور الطلبة على نحو ملائم، غير أن المدرسة لم تضع بعد نظماً مُشابهة لمتابعة المواظبة على الوقت.

ما مدى جودة قيادة المدرسة وإدارتها؟

كانت قيادة المدرسة بمستوى جودة مقبول إجمالاً، وحازت على نقاط قوة واضحة، وكانت المديرة ملتزمة بالتطوير وتحظى بدعم نائبتيها. ومن جهة أخرى، تحتاج القيادة إلى تكوين فهم واضح لكيفية تأثير المبادرات على المخرجات التعليمية. وكان المعلمون على معرفة برؤية قيادة المدرسة، ولكن أدى عدم تعميم الممارسات الجيدة في المدرسة وتفاوت مستوى جودتها بين المواد الدراسية إلى التأثير على مستويات تحصيل الطلبة وتقدمهم الدراسي، كما هو الحال في إجراءات التحديد المبكر لاحتياجات التعلّم واستراتيجيات التدخل التي كانت مُطبقة في مادة اللغة الإنجليزية فقط دون غيرها. وحازت المدرسة على القدرة لتطوير التقدم الدراسي العام لطلبتها بفضل تضافر نقاط القوة لدى جميع أعضاء فريق قيادة المدرسة.

كانت عمليات التقييم الذاتي والتخطيط للتطوير بمستوى جودة مقبول، وساهم إشراك جميع أعضاء مُجتمع التعلّم في الاستبانات في تقديم صورة كاملة لنقاط القوة ومواطن الضعف في المدرسة. وأدت مبادرة "القراءة الصامتة المُستدامة" التي شملت المدرسة بكاملها إلى تحسين مستوى التحصيل الدراسي في مهارات القراءة لدى الطلبة في جميع الصفوف الدراسية. وعلى صعيد آخر، لم يقم فريق قيادة المدرسة بعد بتطوير عمليات تحليل بيانات التحصيل الدراسية لمتابعة أثر مثل هذه المبادرات على الطلبة. ونفذت المدرسة متابعة فاعلية للتعليم والتعلّم في عدد قليل من الأقسام، وتحتاج المدرسة إلى إيلاء المزيد من التركيز على عمليات المتابعة في المدرسة بكاملها، لذلك لم تنجح هذه العمليات على نحو دائم في تحقيق التطوير، ولم تستند عملية المتابعة على تحليل النتائج. وأحرزت المدرسة مستوى تقدم مقبولاً في تنفيذ توصيات تقرير الرقابة السابق، ومع ذلك لم تبادر المدرسة بعد إلى تقييم أهداف التعلّم بفعالية أو باتساق يكفي لقياس مستوى تقدم الطلبة الدراسي أثناء الحصص الدراسية.

أسست المدرسة شراكة جيدة مع أولياء الأمور، الذين أظهروا دعمهم الكبير لها، وسعت المدرسة بفعالية نحو تحسين التواصل مع أولياء الأمور الذين أعربوا عن رضاهم عن الترتيبات التي تتخذها المدرسة لإعلامهم بحالة التقدم الدراسي للطلبة. وعبر عدد قليل منهم عن قناعتهم بأن بطاقات التقارير يجب أن تتضمن ملاحظات حول مستويات التطور الشخصي والاجتماعي لأبنائهم. وقد نال برنامج التشاور بين المعلم–وولي الأمر استحساناً كبيراً من أولياء الأمور الذين أشاروا إلى ترحيبهم بالمزيد من المعلومات الدورية حول إنجازات أبنائهم. ونجحت المدرسة في بناء بعض الصلات الجيدة مع المجتمع المحلي والتي أفاد منها الطلبة من خلال الزيارات التعليمية والميدانية والفعاليات. وحضر الطلبة الأكبر سناً في المدرسة معارض التوظيف وشارك الطلبة في المشاريع المجتمعية المحلية.

كان دور مجلس أمناء المدرسة بمستوى جودة مقبول، وعلى الرغم من عدم وجوده حتى الآن إلا أن المدرسة كانت لديها خطط حازمة لتأسيس مجموعة استشارية تضم في عضويتها ممثلين عن جميع الأطراف المعنية بالعملية التعليمية في المدرسة. وكان مالك المدرسة ملتزماً بتحسينها وجاداً في تلقي النصيحة حول كيفية تنفيذ هذه التحسينات، وكان سريع الاستجابة لاحتياجات القيادة وملتزماً بإشراك أولياء الأمور في عملية صناعة القرارات، وتقديم النُصح والإرشاد. وبينما ترك مالك المدرسة مسؤوليات إدارة الشؤون اليومية في متصرف قيادة المدرسة، إلا إنه كان زائراً منتظماً ومهتماً بجميع مظاهر التقدم في المدرسة بما في ذلك مخرجات التعلّم للطلبة.

كان كادر المدرسة ومرافقها ومصادرها المتاحة بمستوى جودة مقبول، ويعمل في المدرسة عدد كافي من المُعلمين المُؤهلين، لكن مغادرة عدد من أعضاء الكادر المدرسة أدى إلى ضغط على قيادة المدرسة لتوفير تغطية للحصص الدراسية. وكانت مباني المدرسة جذابة، ويسهل الدخول إليها، وآمنة ونظيفة ومرتبة، وعلى الرغم أن المساحة كانت بالحد الأدنى المطلوب فقط، إلا أن غرف التدريس سمحت بترتيبات الجلوس المرن في مُعظم الحالات. وكانت مكتبة المدرسة مزودة بأعداد ملائمة من الكتب الجذابة والمناسبة لأعمار الطلبة في المدرسة، الأمر الذي أدى إلى وجود رغبة قوية لدى الطلبة للقراءة بغرض تلبية اهتماماتهم. ولم يتم استخدام المرافق الاختصاصية مثل صالة الألعاب الرياضية ومختبرات العلوم بالشكل الكافي، ولم يستخدم الطلبة تقنية المعلومات والاتصالات (ICT) في جميع المواد الدراسية بالقدر الكافي، ووفرت العديد من غرف الفصول الدراسية سبورات تفاعلية استخدمها عدد قليل من المعلمين، ولم يستخدمها الطلبة. وأدى نقص مصادر التعلّم الأساسية مثل تجهيزات الرياضيات والألعاب والألغاز والرمل والماء والوسائل البصرية وخاصة في مرحلتي الروضة والابتدائية، إلى إعاقة التعلم لدى الطلبة.

موجز الأحكام الصادرة عن عملية الرقابة المدرسية

أصدر فريق الرقابة المدرسية أثناء تقييمه لمدى فعالية المدرسة أحكامه وتقييماته حول الجوانب التالية في أدائها وفق مستويات التقييم (متميز، جيد، مقبول، غير مقبول):

ما مدى تحصيل الطلبة وتقدمهم الدراسي في مادة التربية الإسلامية؟				
الفئة العمرية:	مرحلة الروضة	المرحلة الابتدائية	المرحلة المتوسطة	المرحلة الثانوية
التحصيل الدراسي	غير قابل للتطبيق	جيد	جيد	مقبول
مستوى التقدم بمرور الوقت	غير قابل للتطبيق	جيد	جيد	مقبول

ما مدى تحصيل الطلبة وتقدمهم الدراسي في مادة اللغة العربية؟				
الفئة العمرية:	مرحلة الروضة	المرحلة الابتدائية	المرحلة المتوسطة	المرحلة الثانوية
التحصيل الدراسي	غير قابل للتطبيق	جيد	مقبول	مقبول
مستوى التقدم بمرور الوقت	غير قابل للتطبيق	جيد	مقبول	مقبول

ما مدى تحصيل الطلبة وتقدمهم الدراسي في مادة اللغة الإنجليزية؟				
الفئة العمرية:	مرحلة الروضة	المرحلة الابتدائية	المرحلة المتوسطة	المرحلة الثانوية
التحصيل الدراسي	مقبول	جيد	مقبول	مقبول
مستوى التقدم بمرور الوقت	جيد	جيد	مقبول	مقبول

ما مدى تحصيل الطلبة وتقدمهم الدراسي في مادة الرياضيات؟				
الفئة العمرية:	مرحلة الروضة	المرحلة الابتدائية	المرحلة المتوسطة	المرحلة الثانوية
التحصيل الدراسي	مقبول	مقبول	مقبول	مقبول
مستوى التقدم بمرور الوقت	مقبول	مقبول	مقبول	مقبول

ما مدى تحصيل الطلبة وتقدمهم الدراسي في مادة العلوم؟				
الفئة العمرية:	مرحلة الروضة	المرحلة الابتدائية	المرحلة المتوسطة	المرحلة الثانوية
التحصيل الدراسي	مقبول	مقبول	مقبول	مقبول
مستوى التقدم بمرور الوقت	مقبول	مقبول	مقبول	مقبول

ما مدى التطور الشخصي والاجتماعي للطلبة؟				
الفئة العمرية:	مرحلة الروضة	المرحلة الابتدائية	المرحلة المتوسطة	المرحلة الثانوية
المواقف والسلوك	جيد	جيد	جيد	جيد
فهم الطلبة للإسلام، وفهمهم المدني وتقديرهم للثقافة والتقاليد المحلية	جيد	جيد	جيد	جيد
الفهم الاقتصادي والبيئي	جيد	جيد	جيد	جيد

ما مدى جودة التعليم والتعلم؟				
الفئة العمرية:	مرحلة الروضة	المرحلة الابتدائية	المرحلة المتوسطة	المرحلة الثانوية
التدريس لأجل تعلم فعال	مقبول	مقبول	مقبول	مقبول
جودة تعلم الطلبة	مقبول	مقبول	مقبول	مقبول
عمليات التقييم	مقبول	مقبول	مقبول	مقبول

ما مدى تلبية المنهاج التعليمي للاحتياجات التعليمية لجميع الطلبة؟				
الفئة العمرية:	مرحلة الروضة	المرحلة الابتدائية	المرحلة المتوسطة	المرحلة الثانوية
جودة المنهاج التعليمي	مقبول	مقبول	مقبول	مقبول

ما مدى اهتمام المدرسة بحماية الطلبة وتوفير الدعم لهم؟				
الفئة العمرية:	مرحلة الروضة	المرحلة الابتدائية	المرحلة المتوسطة	المرحلة الثانوية
الصحة والسلامة	جيد	جيد	جيد	جيد
جودة الدعم	جيد	مقبول	مقبول	مقبول

ما مدى جودة قيادة المدرسة وإدارتها؟	
قدرات القيادة والإدارة	مقبول
التقييم الذاتي والتخطيط للتطوير	مقبول
الشراكة مع أولياء الأمور والمجتمع	جيد
دور مجلس الأمناء	مقبول
كادر العمل والمرافق والمصادر	مقبول

ما مستوى الأداء العام للمدرسة؟
مقبول

الخطوات اللاحقة

طُلبَ من المدرسة أن تعمل على إعداد خطة عمل توضح كيف سيتم تنفيذ التوصيات التي خرج بها تقرير الرقابة، وستتشارك المدرسة الخطة مع أولياء أمور الطلبة. وستركز عملية الرقابة المدرسية التالية على تقييم مدى التقدم الذي حققته المدرسة قياساً مع التوصيات التي خرج بها هذا التقرير.

جهاز الرقابة المدرسية
هيئة المعرفة والتنمية البشرية بدبي

للمزيد من المعلومات

إذا كان لديكم أية استفسارات أو تعليقات على أي جانب من جوانب التقرير، يرجي إرسالها على العنوان: **inspection@khda.gov.ae**، ويمكنكم الحصول على معلومات مفصلة عن جهاز الرقابة المدرسية في دبي بزيارة موقعنا على شبكة ويب: **www.khda.gov.ae**

سياسة خصوصية المعلومات 2010

تم إعداد هذا التقرير لتستخدمه المدرسة في عمليات التقييم الذاتي، ولا يجوز نشر هذا التقرير أو استخدامه لأية أغراض تجارية أو إعلانية.